S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/128
23 February 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٦ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص بيان مؤرخ ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٦ للمتحدث باسم وزارة الخارجية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وسأكون شاكرا إذا تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيل يون باك
السفير
الممثل الدائم

260296 260296 96-04268

المرفق

بيان المتحدث باسم وزارة الخارجية لجمهورية كوريا
الشعبية الديمقراطية المؤرخ ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٦

انقضى ما يقرب من سنتين منذ أن اقترحت حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إنشاء آلية جديدة للسلام تحل محل نظام الهدنة الذي تجاوزه الزمن.

وقد قدمت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية هذا الاقتراح نظرا لإخفاق نظام الهدنة القائم في القيام بأي دور في تحقيق استقرار الحالة أو منع تكديس الأسلحة أو القضاء على خطر قيام حرب أخرى في شبه الجزيرة الكورية، وانطلاقا من رغبتها الصادقة في إقامة ترتيب أمني جديد في فترة ما بعد الحرب الباردة فضلا عن تحقيق السلام والأمن في شمال شرق آسيا.

وعلى مر السنين، التزمت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية موقفا ثابتا ومخلصا في جهودها الرامية إلى توفير الظروف الملائمة لإقامة نظام جديد لسلام دائم وقامت مرارا باتخاذ عدد من الخطوات العملية لتحقيق هذه الغاية بروح من الإخلاص والصبر. وقد حظيت جهود جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بما هي جديرة به من دعم واستجابة من المجتمع الدولي.

غير أن الولايات المتحدة، رغم مسؤوليتها المباشرة عن السلام في شبه الجزيرة الكورية، رفضت أن تستجيب بصورة فعالة للاقتراح المعقول المقدم من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية حتى بعد التوقيع على إطار العمل المتفق عليه بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة، ولكنها استمرت في سياستها القائمة على القوة وواصلت تهديداتها العسكرية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وفي الوقت الراهن، تواصل الولايات المتحدة شحن كميات ضخمة من الأعتدة العسكرية المتقدمة تكنولوجيا ومعدات العمليات العسكرية إلى كوريا الجنوبية والقيام بمناورات حربية جوية وبرية وبحرية كل يوم تقريبا على طول خط الحدود العسكرية من أجل التغلب على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بضربة واحدة.

ويتزايد اتجاه الولايات المتحدة نحو عدم إخفاء اتجاهها نحو بناء "تحالف عسكري ثلاثي" مع اليابان وكوريا الجنوبية، وهي تتقدم بصورة كاملة نحو العودة إلى العمل بالسياسة التي كانت تنتهجها إزاء شبه الجزيرة الكورية والمناطق المجاورة لها خلال فترة الحرب الباردة، وذلك عن طريق القيام بالمناورات العسكرية المشتركة المتكررة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان بشأن ما يسمى "بالتهديد الذي تمثله كوريا الشمالية".

وتقوم سلطات كوريا الجنوبية، دعما منها لسياسة الولايات المتحدة الرامية إلى خنق جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بالتخطيط لإجراء عدد من المناورات الحربية الميدانية تجري واحدة تلو الأخرى على

نطاق غير مسبوق بنظير طوال عام ١٩٩٦، لتحل محل المناورات العسكرية المشتركة المسماة "روح الفريق"، وقد دخلت بالفعل مرحلة كبيرة من الإجراءات في أوائل هذه السنة.

وقد أدى ذلك إلى زيادة تفاقم التوتر في شبه الجزيرة الكورية، التي لا تزال واحدة من النقاط الساخنة في العالم، وتسودها حالة بالغة التفجر، وكأنها في مرحلة العد التنازلي السابق لاندلاع حرب أخرى.

وسياسة الصبر وحب السلام التي تنتهجها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وما تمارسه من ضبط للنفس هما وحدهما اللذان ساعدا على الإبقاء على حالة الهدنة والسلام في شبه الجزيرة الكورية حتى في ظل الحالة الراهنة.

وبطبيعة الحال، يتعيَّن على الولايات المتحدة، التي تملك سلطة صنع القرار الحقيقي بشأن الأمن في كوريا الجنوبية، أن تتصرف بروية في حكمها على التطورات في شبه الجزيرة الكورية التي تسير في اتجاه مغاير للاتجاهات المعاصرة التي تسير نحو الوفاق والسلام.

وواضح الآن لكل إنسان أن نظام الهدنة القائم منذ ٤٣ سنة لم يعد قادرا على تحقيق غرضه المتمثل في المحافظة على السلام في شبه الجزيرة الكورية.

والواقع، أن نظام الهدنة البالي لم يسهم قط في تحقيق السلام في شبه الجزيرة الكورية منذ دخوله حيز النفاذ، ولم يكن إلا دليلا على العلاقات العدائية بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من جهة والولايات المتحدة والأمم المتحدة من جهة أخرى.

وعلاوة على ذلك، ونظرا لأن الخطوات التي اتخذتها الولايات المتحدة من جانب واحد قد أدت الى شل وظائف لجنة الهدنة العسكرية، وهي الهيئة الإشرافية الوحيدة التي ترصد تنفيذ اتفاق الهدنة، فإنه يتعين ملء الفراغ الحالي الذي يهدد الأمن في شبه الجزيرة الكورية، بأسرع ما يمكن.

ومن الحقائق التي لا جدال فيها بالفعل أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة هما وحدهما اللتان يمكنهما وضعهما من حل جميع المسائل المتصلة بالسلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية، بما في ذلك المسائل المتصلة بالاتفاقات بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة بشأن حل المسألة النووية.

ولأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة دولتان موقعتان على اتفاق الهدنة الكوري، فإنهما تتحملان أمانة مسؤولية منع تكرار وقوع حرب على شبه الجزيرة الكورية وإقامة سلام وأمن في ربوع المنطقة الآسيوية المطلة على المحيط الهادئ.

وما برحت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تطالب الولايات المتحدة بإبرام اتفاق سلام معها كآلية لإقامة سلام تام وشامل ودائم في شبه الجزيرة الكورية.

ومع ذلك، وبالنظر الى سياسة الولايات المتحدة إزاء كوريا وحالة العلاقات الراهنة بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة، فإن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ترى أنه يتعين، على الأقل، إقامة آلية مؤسسية على سبيل الاستعجال لمنع نشوب أي نزاع مسلح أو أي حرب في شبه الجزيرة الكورية. وفي هذا السياق، فإن حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تقدم الاقتراح الموسع التالي الذي يستهدف إقامة آلية سلام جديدة:

أولا، ينبغي أن توقع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة على اتفاق مؤقت من أجل تفادي وقوع أي نزاع عسكري محتمل وإزالة خطر أي حرب محتملة والمحافظة على حالة الهدنة سلميا.

ويمكن أن يشمل الاتفاق المؤقت المسائل المتصلة بإدارة خط الحدود العسكرية، والمنطقة المنزوعة السلاح، وطرق معالجة النزاعات والحوادث العسكرية، وتشكيل وواجبات واختصاصات هيئة عسكرية مشتركة، وغير ذلك من المسائل المتصلة بحفظ الأمن والنظام. ويحل الاتفاق المؤقت محل اتفاق الهدنة لحين عقد اتفاق سلام كامل.

ثانيا، ينبغي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة أن تقوما بإنشاء وتشغيل هيئة عسكرية مشتركة بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة في بانمونجوم من أجل تنفيذ الاتفاق المؤقت، الذي يحل محل لجنة الهدنة العسكرية، والإشراف عليه.

ثالثا، ينبغي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة إجراء مفاوضات على مستوى مناسب بشأن توقيع الاتفاق المؤقت وإنشاء الهيئة العسكرية المشتركة بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة.

والآن، وبعد أن وقّع شمال كوريا وجنوبها بالفعل على اتفاق عدم اعتداء وأنشآ هيئة عسكرية مشتركة بين الشمال والجنوب، فإن من شأن هذا الاقتراح التفصيلي، إذا وضع موضع التنفيذ، أن يهيئ المناخ المناسب لتحقيق الوفاق والسلام في شبه الجزيرة الكورية وأن يوفر المتطلبات الأساسية لتكوين اتحاد كونفدرالي لكوريا.

إن الاقتراح المقدم من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية هو مبادرة معقولة تحقق مصالح الأطراف الموقّعة على اتفاق الهدنة الكورية وسائر البلدان المعنية.

وسيتعيّن على الولايات المتحدة أن تستجيب لهذا الاقتراح الذي يعكس سعة أفق جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وموقفها المحب للسلام.

- - - - -